الفصل السابع

كتابة الخبر

١ ـ موضوعية الاخبار ٠

٢ ـ بعض قواعد عرض الانباء ٠

٣ ـ القوالب الفنية لصياغة الخبر ٠

٤ ـ اعداد الانباء للنشر ٠

١ - موضوعية الاخبار :

لا شيء يقضى على موضوعية الاخبار قدر توجيه الاعلام من قبل الحكومات ، أى حين يعتبر الاعلام جزءا رئيسيا من النظام الديكتاتورى ، تتولى شئونه الدولة المستبدة ، فتحدد سياسته وتسيطر على تياراته ، وتتخذه وسيلة وأداة لتوجيه الرأى العام ، ودعم السياسة القومية .

ففى ظل هذا النظام الاستبدادى تفرض الرقابة الصارمة على القنوات الاعلامية بشقيها الداخلى والخارجى ، فلا يطلع الرأى العام الا على ما تقره الدولة من أنباء ، كما تمنع الدولة تسرب الانباء الى الخارج ، أى أنها لا تفرج الا عن الاخبار التى تقرها ، ولا تجد غضاضة فى نشرها .

وتمنح البلاد الديمقراطية للاعلام حرية نسبية ، فتتبارى الصحف الحرة فى عرض الانباء بحرية وموضوعية ، ويعتمد القارىء فى معرفة الاخبار على عدة مصادر داخلية وخارجية ، أجنبية وقومية . وبفضل تعدد القنوات وكثرتها يكشف الخبر الكاذب عن نفسه ، حين يقارن القارىء بين الأنباء المنشورة ويقيمها ، ويحدد مدى موضوعيتها .

وتشتد الحرب النفسية خلال الازمات وفى ظروف التوتر الدولى ، فتعمل الدول على استخدام الاعلام استخداما موجها هادفا لنشر الاشاعات والانباء الكاذبة ، ولاضعاف الروح المعنوية للعدو ، وتدعيم الجبهة الداخلية ، وتفقد الاخبار وسط هذا الجو المحموم حيدتها وموضوعيتها ، فتبتر الانباء أو تلون أو تحرف أو تنشر بتصرف أو تدفن نهائيا وفقا للسياسة الخبرية التى تقرها كل دولة .

وهناك عامل آخر يؤثر على موضوعية الاعلام ، هو شخصية الجريدة وطابعها ، والسياسة التى تنتهجها فى تحرير الانباء ، فنجد أن صحف الرأى التى تعتنق مبدأ معينا ، أو فكرة معينة أو مذهبا معينا ، لا تلتزم بموضوعية الخبر ، بل كثيرا ما نجد الرأى فيها يتسلل الى أعمدة الاخبار ، ويبدو هذا التصرف واضحا فى الصحف الحزبية ، التى تحور جوهر الخبر ، وترتب الحقائق ترتيبا يحمل عنصر الايحاء . فالنبأ الواحد يتعرض الى الحذف أو الاطالة وفق السياسة الحزبية التى تنتهجها الصحيفة ، وأحيانا ترفع قيمة الانباء أو تخفض ، لتتمشى وسياسة الجريدة وتؤيد وجهة نظرها . وتؤكد هذه المعالجة الهادفة للانباء شخصية الجريدة وطابعها المميز وان كانت تقضى على موضوعية الانباء . وتنزلق بعض وكالات

الانباء فى هذا الطريق الوعر ، حين تخلط عناصر الدعاية بعناصر الخبر ، وحين تتأثر قنواتها بالعوامل الضاغطة ، وتبدو الوكالات فى هذه الحالة مؤسسات تجارية لنشر الاخبار الملونة والدعاية المغلقة ، فتدفع سياسة الاخذ والعطاء هذه الوكالات الى منع بعض الانباء ، وترويج البعض الآخر ، خدمة لمصالحها الخاصه ، وخدمة لمصالح الجهات التى تتعامل معها .

وأحيانا تفتقد الموضوعية لخطأ المخبر كجامع للخبر ، كأن يعتمد على بعض المصادر المضللة ، أو يكتفى بمصدر واحد عند عرض رواياته ، أو يهمل البحث والتعمق والتحرى عن حقيقة النبأ ، وقد تطمس الموضوعية نتيجة لطبيعة العمل الصحفى من وفرة الانباء ، وتعدد مصادرها ، وصعوبة التمييز بين خبثها وطيبها ، وضغط الوقت عند السعى لجمعها ونشرها ، والتطلع الدائم الى السبق الاخبارى .

واذن فموضوعية الاخبار هى مسئولة مشتركة تقع على عاتق الحكومات والمشرفين على الصحف ومصادر الاخبار الداخلية والخارجية ، وهى مسئولية تقع كذلك على العاملين بصناعة الانباء .

فعلى جامع الخبر اذن أن يقيم مصادره ليتخير أدقها وأصدقها ، متجنبا المصادر المغرضة ما أمكنه الى ذلك من سبيل . وعلى المسئول الاول عن الخبر أن يفرز هذا المحصول الضخم من الانباء الواردة الى الجريدة ، ليقارن بين الروايات ، ويتخير أكثرها دقة وموضوعية فتمحيص الاخبار والتأكد من جيدة المصادر أمر من الاهمية بمكان . وعلى محرر الخبر أن يلتزم بالقواعد المرعية فى تحرير الاخبار ، من حيث الدقة فى تخير الالفاظ والموضوعية فى التعبير عن المعانى ، فاصلا ما أمكن بين الخبر والرأى أى بين التفسير والتعليق .

وعلى الصحيفة أن تلتزم الحيدة التامة فى عرض أخبارها ، فتضع الانباء فى مواضعها وتعطى كل خبر قيمته ومقامه ، فنشر الانباء بصدق وتجرد وموضوعية أمانة تقدرها الصحيفة التى تحرص على ثقة القراء .

واذن فالموضوعية هى ركن من أركان الخبر الصحفى ، ولابد من ان تعرض الاخبار بأسلوب مستقيم أى دون تصرف ، وبالتزام كامل بالاصول والقواعد المرعية . واذا كانت الاخبار المغرضة تشكل خطرا على الرأى العام فان المحافظة على موضوعية الانباء هى مسئولية صحفية ضخمة تتحملها الصحيفة كمؤسسة جماهيرية تعمل من أجل الصالح العام وخير للجريدة أن تضحى بالخبر المشكوك فى صحفته ، من أن تحقق سبقا صحفيا على حساب الدقة والموضوعية .

٢ - بعض قواعد عرض الانباء :

لا تقتصر الصحف على نقل الانباء ، بل هى أيضا تحوى منابر للآراء ووجهات النظر ، ومن خلال هذه المنابر تحقق الصحافة أهدافها القريبة والبعيدة ، كما تحمل أعمدة الرأى هذه دعوات لاتجاهات وشرح لسياسات. ومجمل القول ان الصحيفة تطل من خلال هذه المنافذ على قرائها ، وتباشر بهذه الاعمدة سلطاتها ، فى توجيه الرأى العام والتأثير عليه خدمة للمصلحة العامة .

وليس هنا مجال للحديث عن المقال الافتتاحى الذى يقوم بعرض الرأى ، ويؤازره فى ذلك الرسم الكاريكاتورى ، الذى يتضمن تعليقات حرة حول الوضع القائم والاحداث الجارية .

فاذا كان عرض الرأى امرا مستساغا تمارسة صحف الرأى ، فان هذا العرض أو التوجيه لا يجوز أن يكون من خلال أعمدة الاخبار ، حيث ان ترك الرأى يطل من ثنايا الخبر ، خطأ بالغ من جانب الصحافة . فللرأى مكانة وللخبر مكانه ، ومن الضرورى الفصل بين أعمدة الرأى والخبر .

والروايات الاخبارية ألوان ، فهناك روايات طويلة ، وروايات قصيرة ، وروايات بسيطة ، وروايات مركبة ، كما أن هناك نبذا اخبارية طويلة ، وأخرى قصيرة ، ونبذا أخرى مالئة للثغرات ، ولكل نوع من هذه الاخبار اسلوبه وطابعه وقواعده المميزة عند الصياغة ، وتعالج هذه القواعد أصول كتابة هذه الانباء وفق نوعياتها وموضوعاتها .

الأخبار الشخصية :

وهى فئتان . اخبار شخصية تدور حول شخصيات عادية لا تلفت انباؤها نظر القراء ، وتعامل معاملة الاعلانات ، أى أنها تنشر بمقابل ، وأخبار تدور حول شخصيات بارزة ذات مكانة عامة ، ويهيىء لها البروز فرص النشر دون مقابل ، على اعتبار أنها أخبار تثير اهتمام القراء .

ويلاحظ أن هذه الاخبار تحتل مكانا ثابتا فى كل جريدة ، وهى غالبا صفحة المجتمع أو أعمدة الاجتماعيات ، وان كان هذا لا يمنع استخدامها فى بعض الحالات كاخبار قصيرة ، مالئة للثغرات .

والأخبار الشخصية فى أغلب الحالات قصيرة ، الا فى الحالات التى تدور حول نبأ هام يتصل بشخصية هامة أو اذا تضمنت تغييرا أو تعديلا للوضع العام ، أى للوضع القائم ، المتصل بالشخصية التى يدور حولها الخبر ٠

وتتعدد الاخبار الشخصية بتعدد أوجه النشاط الانسانى ، فتشمل أخبار المواليد والرحلات والحفلات والاجتماعات والترقيات والمشروعات ، وتتسع صفحات الصحيفة للاخبار الشخصية وفق طابق الجريدة ونوعية هذه الأخبار وأهميتها فنجد دائما أن الجرائد اليومية الكبرى تقتصد فى نشر الأخبار الشخصية فلا تتناول الا تلك التى تتعرض لأوجه النشـــاط الهـام ٠

ومصادر الأخبار الشخصية كثيرة ومتعددة ، اذ أن الحياة زاخـرة بهذه المصادر ، ويستطيع المخبر أن يستفيد استفادة كاملة بعناصرها الغنية بالأنباء ٠ ويدخل عنصر المجاملة فى قياس هذه الأخبار ، اذ كثيرا ما تجامل الصحف مصادرها بنشر تنقلاتهم والمناسبات التى تتصل بهم ، وترتفع القيم الاخبارية لهذه الأخبار بارتفاع مكانة الشخصية التى يدور حولها النبأ ويمكن القول بذلك ، أن جسامة الاخبار الشخصية تقاس بنتائجها ومكانة صحابها ، فقد يحتل الخبر الشخصى الصفحـــة الاولى اذا ما ارتفعت النتائج المرتقبة للخبر ، أو اذا ما احتلت الشخصية التى يدور حولهـــا الخبر مكانة مرموقة فى المجتمع ٠ ويعتبر الارشيف مصدرا هاما من مصادر الأخبار الشخصية اذ يمكن الاستعانة به لمعرفة تاريخ الشخصيات البارزة ، وسيرتها ومنجزاتها ، أى كافة المعلومات التى تســـتكمل جوانب هـــذه الأخبار ٠

وتكتب هذه الروايات الاخبارية بأسلوب اخبارى ، فيعرض لجوانب الشخصية التى يتناولها الخبر ، ولا يكتفى بالتعريف الوصفى ، بل ينعين على المخبر فيما يعرضه من أخبار القيل والقال التنقيب عن عناصر باعثة على الاهتمام ٠ ويوضح عند ذكر أخبار المرضى من أصحـــاب الشهرة ، نوع المرض وأسبابه ، وتقارير الاطباء وتأثير المرض على حالة المريض ، ويتبع الاسلوب نفسه فى أخبار الوفيات ، اذ يذكر أسباب الوفاة ، وأقرباء المتوفى والهيئات التى ينتمى اليها ، والمناصب التى شـــغلها ، والامجـاد التى حققها ، أى الاعمال البارزة ٠ وبالنسبة للزعماء الذين يحتلون مكانة مرموقة،

نجد أن خبر الوفاة يتجاوز النطاق المحلى الى النطاق الدولى · ورغم أن هذه الاخبار الشخصية قليلة الاهمية نسبيا ، الا أن من الضرورى اختيارها بعناية ، وكتابتها بدقة ، كى تكون مشوقة جذابة للقراء ·

احاديث الخبر :

الأحاديث الصحفية مصدر من مصادر الخبر ، فالقارىء لا يمكنه أن يشهد مكان الحادث ، وتكون مهمة المخبر اذن الذهاب الى أرض الاحداث **لاجراء حوار مع شهود العيان · فأحاديث الخبر اذن وسيلة هامة من وسائل اطلاع القارىء على الحقيقة المستقاة من مصادرها المسئولة ·**

وأحاديث الخبر محببة الى القراء ، اذ أن التصريحات الخبرية تنطوى على أهمية ذاتية ، وتزداد أهمية هذه الاحاديث تبعا لأهمية أصحابها وشهرتهم ، وتزداد قيمتها حينما تتصل بموضوع من موضوعات الساعة ·

وادارة حديث الخبر يتطلب قدرا من المهارة ، اذ على الصحفى أن **يذيب شخصيته فى شخصية محدثه لخلق مشاركة وجدانية تذيب الحواجز، وتدفع المتحدث اليه الى الافضاء بالمعلومات ·**

ويسبق الحديث مرحلة تمهيدية تتم خلالها الدراسة الدقيقة لجوهر **النبأ ، ويتبع ذلك مرحلة الاعداد للحديث ، وقيادة الحديث ، وترتيب النقاط التى يدور حولها حتى يمكن الحصول على الاجابات المطلوبة ·**

ومن الضرورى التعرف الدقيق على شخصية المتحدث اليه ومداخله حتى يحقق الحديث الخبرى غاياته فى الوقوف على جوهر النبأ · والمخبر الناجح هو الذى يعرف كيف يستجوب مصادره ، ليحصل منها على ما يريده من أنباء . فالاخبار تكون محصلة اتصال صحفى ناجح ومن الاهمية **أن تكون الاسئلة مقتضبة مركزة ، موجهة ، أى تستخرج بصياغاتها الاجابات المطلوبة ،**

والمظهر الخارجى والاستعداد الذهنى هامان فى تطويع المصادر لأهداف المخبر · ومن المستحسن الاستعانة بمحفوظات الجريدة للاحاطة بأطراف الرواية المستفسر عنها وللتعرف على جوانب الشخصية التى يجرى مقابلتها ويزيد من قيمة الحديث الخبرى الجدة من حيث الزمان ،

والقرب من حيث المكان ، والضخامة من حيث اتصال موضوع الحديث باكبر عدد من الناس ، أى قوة دلالة الحدث · ومن الاهمية الاخذ بالاسلوب التقريرى المباشر عند صياغة الحديث ، أى تسلط الاضواء على الانباء لا على مصادرها ·

وهناك أنواع أخرى من الاحاديث لا تتصل بالخبر ورواياته ، فحديث الرأى يعرض لاراء ذوى الخبره والاختصاص حول موضوع له أهمية · واذا كانت وظيفة حديث الخبر هو الاعلام ، فان وظيفة حديث الرأى هو التوجيه والارشاد · وأما حديث التسليه والامتاع فغايته يدل عليها اسمه ، أى ترفيه القراء وامتاعهم · فالمهم اذن ليس ما يقال ، بل كيف يقال ما يقال · وفى حديث الجماعة يوجه سؤالا مشتركا الى مجموعة ، ليخرج المخبر بصورة صادقة لقطاع ما ، فى اطار الرأى · وأما حديث المؤتمرات فوظيفة الحصول على وجهات نظر المسئولين حول مشكلة معينة ·

على أن الأحاديث باختلاف أنواعها من أنجح الوسائل لعرض وجهات النظر ، ومحاربة الشائعات ، وتعريف الجمهور بالشخصيات الهامة ، التى أضفت عليها الانباء نوعا من البروز هذا الى أن فائدتها كبرى فى التحرى عن الانباء ، والحصول على روايات هامة ذات جدارة اخبارية ·

ويستعان عند صياغة الحديث بقالب العنصر البارز ، أو قالب الجديث المنقول ، وفق مادة الحديث التى يجريها المخبر ، ووفق شخصية المتحدث اليه الذى يجرى مقابلته ·

ويتحدد طول الرواية الاخبارية وفق أهمية الحديث ومكانة المتحدث اليه ، وطبيعة الوسيلة · فالجريدة مثلا تؤثر الاحاديث الهامة على غيرها من مواد ، فنراها تقفز بها أحيانا الى الصفحات الرئيسية ·

واذا فقد الحديث صفة الانفراد ، أى اذا نشرته صحف أخرى ، فان الجريدة تقتصد فى نشره ما لم يكن للحديث قيمة خبرية ذاتية ، تفرض نشره بالكامل ، حتى ولو نشرته الصحف المنافسة ·

وهناك قاعدة عامة يؤخذ بها لتقييم أحاديث الخبر ، هى أن الحديث الناجح هو الذى يحدث تأثيرا ملائما ، وانطباعا حسنا ، لدى الشخص

الذى تجرى معه المقابلة ، حيث ان هذا الانطباع الطيب يدفع المتحدث اليه ، الى فتح مغاليق نفسه للمخبر الذى يستفيد بهذا التعاطف ، فى الحصول على ما يريده من أخبار ٠

وعلى المخبر أن يجتهد لتحسين أساليبه وتقييم جهـــوده ، حيث ان التحليل الانتقادى يزيد من مرانه وقدرته على استخلاص الخبر من خلال هذه الاحاديث ٠ على أن الابداع فى الصياغة والاثارة فى اعداد الاسئلة ، والذكاء فى استخلاص الاخبار هى من سمات المخبر القدير ٠

والمخبر الذى يجرى أحاديث الخبريعمل تحت ضغط الوقت، اذ هو يعالج أخبار وامضة ، ذات توقيت زمنى قصير ، ومن هنا كان عليه أن ينجز مهمته بسرعة حتى يستطيع مواجهة المنافسة الحادة فى ميـدان التحـــرى عن الانبـاء ٠

وقالب القصة الخبرية يتخذ قالبا لصياغة الحديث ، الذى يعامل فى هذه الحالة معاملة الخبر ٠ فيتألف من جزأين الصـــدر ، وهو ما يحتوى على أهم النقط الخبرية والصلب أو الجسم ويتضمن الاسئلة واجاباتها ، أى نتائج التحرى ٠ ويستخدم المخبر عند صياغة جسم الرواية العناصر الوصفية استخداما هادفا ، بما يضفى على الحديث نضارة ، وحيوية ، على أن لكل نوع من أنواع الاحاديث طريقته الخاصة فى الاداء ، ففى حديث الخبر تسلط الاضـواء على النبأ ، بينما تسلط الاضواء فى حديث الرأى على الافكار ووجهات النظـــر ، ويحصر المخبر جهـــده فى حديث المعلومات والتسلية ، فى ابراز العناصر ذات الطابع الانسانى ٠

على أن ادارة الحـــديث الصحفى فن لا يتقنـه الا الصحفى الخبير المتمرن ، فنجاح الحديث يتوقف على عوامل كثيرة ، منها شخصية الصحفى، وقيمة موضوع الحديث ، وأهمية شخصية المتحدث اليه ، واختيار الشخص المناسب للحديث المناسب ، واجراء الحديث فى الوقت المناسب ٠

وادارة الحديث الصحفى بنجاح يقتضى أن يكون الصحفى يقظا حتى لا ينحرف الحـــديث عن خطه الاصلى نتيجـــة لاتجاه المتحدث اليه الى موضوعات جانبية ، تهربا من الادلاء ببيانات حول الموضوع الاصـــلى للرواية الاخبارية ٠

ومن الأهمية أن يراجع المحرر البيانات التى استخلصها ليستكمل النواقص منها ، وليضيف اليها ما هو جدير بالاضافة ٠

ويحسن عند الصياغة عدم الاكثار من الاقوال المقتبسة ، على أن يعطى للقارىء صورة لشخصية المتحدث اليه ، والجو الذى دار فيه الحوار، وغالبا تتضمن المقدمة جوهر الحديث ، وتقديما لشخصية المتحدث اليه ، والاسباب التى دعت الى اجراء الحديث ، على أن يراعى فى ترتيب الفقرات التركيز على جوهر النبأ ٠

ان الخبر الصحفى يولد من الحديث حين يكون المتحدث اليه شاهد عيان ، أو مسئولا أو مصابا فى حادث ، أو شخصية عامة لها وزن ٠

الأخبار الرسمية :

ويمكن أن نطلق عليها أخبار الحكومة ، وهى ذات طابع روتينى من حيث الاعتماد على نفس المصادر فى استقاء أنبائها ، والتردد على نفس الاماكن للوقوف على تفاصيلها ٠ ويدفع هذا الطابع التقليدى المخبرين الاكفاء الى بذل المزيد من الجهد للحصول على أنباء متميزة ذات طابع انفرادى ٠

وتحتاج الاخبار الرسمية الى ثقافة عريضة بلوائح الدولة وأنظمتها ، هذا مع المام تخصصى دقيق بطبيعة عمل القطاع الذى تجرى متابعته واستقاء أنبائه وتعتبر الاخبار الرسمية مصادر غنية للتحقيقات الصحفية ، ويجرى من خلال هذه التحقيقات ابراز القضايا التى تهم الرأى العام ، بمحاسبة كبار المسئولين بلسان الشعب ٠ وفى الموضوعات ذات الاهمية العامة تتم التحقيقات على هيئة حلقات فى سلسلة متتابعة ، وقد تتحول بحكم التتابع الى حملات صحفية ، تتصف بالمعالجات الذاتية ، وان كانت مستمدة فى اصولها من جوهر الخبر ٠

ومعالجة الاخبار الرسمية تتطلب حرصا ودقة حيث ان التكذيبات الرسمية للاخبار المنشورة ، تؤثر على مكانة الجريدة ، وتضعف ثقة القراء بانبائها ٠

الحـــوادث :

تغطى الحوادث مساحة مذكورة من المواد التى تنشرها الصحف وهى **تثير اهتمام الرأى العام بما تتضمنه من أنباء** طريفـة حينا ومثيرة أحيـانا **ومفيدة غالبا ، وهى أنباء تحوى عناصر الاحاطة والتبصير بما يدور فى** المجتمع · والحوادث شأن جميع الروايات الاخبارية لا بد وأن تنطوى على **قيم خبرية مثل الجدة والقرب والضخامة وقوة الدلالة والعاقبـة بجانب** عناصر الجذب والتشويق · فهذه القيم تهيىء لها فرص الانفراد والابراز **على صفحات الجريدة ، وتكفل لها قدرا وفيرا من اهتمام القراء · وأحيانا ترتفع القيمة الخبرية لهذه الحوادث ، فنراها تحتل الصـفحات الاولى ، ويوضع لها أضخم العناوين ، وأحيانا يكتفى بايراد صدر الحـادثة فى الصفحة الاولى ، ثم يأتى جسم الخبر فى الصفحات الداخلية مشتملا على** باقى التفاصيل ·

ولكى لا ينزلق المخبر الى الخطأ عند عرض الحوادث ، عليه أن يتأكد من التالى :

١ ـ **أن كل ثغرة من الثغرات قد استكملت ·**
٢ ـ **أن جميع البيانات عن الحدث مستقاة من مصادر متعددة ، فلا يكتفى بذكر ما تضمنته السجلات الرسمية ·**
٣ ـ أن آراء شهود العيان قد عرضت عرضا دقيقا مستوفيا ·
٤ ـ أن الدوافع الكامنة وراء الحدث قد أوضحت وبينت ·
٥ ـ **أن الاسماء والمواقع والتواريخ قد روجعت ·**
٦ ـ أن الصور التى تقطع بوقوع الحدث قد أعدت للنشر ·
٧ ـ **أن وقائع الحادث قد رتبت بتسلسل منطقى بحيث لا يحس القارىء بأن المخبر يقفز به بين البداية والنهاية ·**
٨ ـ أن المخبر قد أمسك ببدايه الخيط ، واستطاع بتحرياته أن يصل الى **نهايته ·**

ويبدأ المخبر عند عرض الحوادث بقمة الهرم ، أى أقوى الاخبـار وأهمها ، وأشدها جذبا · ويفضل الاستهلال الواقعى الذى يستمد عناصره من الوقائـع الخطيرة الهامة ، التى تنطوى عليهـا الحادثه · ثم تلخص **العناصر الاخرى بعد ذلك ، وتورد التفاصيل** تبـاعا حسب أهميتهـا وفى المحاكمات التى تحتوى على الكثير من الاقوال المقتبسة ، يؤخـذ بقالب

الحديث المنقول ، فتتتابع الملخصات والافوال المقتبسة ، حتى نهاية الرواية. ويتبع قالب الشرح الملخص حين يراد ابراز جسامة الحدث . ويلاحظ أن **جميع الحوادث تحتاج الى تحقيقات صحفية خارج نطاق التحريات التى** يجريهـــا البوليس ورجال الحكومة . وتتجلى مهارة المخبر فى استخراج القصص المدفونة ، وراء تلك الحوادث . وأخطر شىء فى هـــذه الحوادث **هو ترك القراء معلقين فى الهواء ، فيجب اذن على المخبر المتابعة اليومية** الى أن يحاط القراء علما بنهاية الحدث أى لابد من جعل القارىء **بين الحـين والحين يحاط علما بما وصل اليه الحدث . فبعض الحوادث ، كالحرائق والفواجع والعواصف والكوارث تتطلب المتابعة الدائمة ، والتحرى المستمر بوضع التفاصيل المتجددة أمام القـــراء ، كما أن الجرائم تعود لتظهـر كمحاكمات ، والحوادث يعاد نشرها كقضايا ومنازعات .**

ومن القواعد المعروفة فى الحوادث أن الاسماء هى التى تصنع الحدث. **وأحيانا تكمن القيمة الخبرية فى الحدث ذاته ، فتسـلط الاضـــواء على أشخاص مغمورين .**

ومن الاهميـــة الالتزام بالموضوعية الكاملة فى سرد الحوادث ، أى **عدم تحديد المسئولية فى الاحداث التى تكون محل نظر القضاء ، ولا يجوز الاسراف فى ذكر الاسماء والوقائع ، حيث ان ازدحام صدر الرواية بهذه** التفاصيل الثانوية يأتى بعكس المطلوب .

وتتجلى مقدرة المخبر فى عرض الحوادث حين يستخدم عناصر الجذب والتشويق لدفع القارىء الى متابعة قراءة الرواية ، بالاستخدام الماهـــر للمادة والصور .

ويختلف التركيز حول الاسئلة التقليدية وفق نوع الحدث ففى حوادث **التشـــاجر والسرقات والانتحـــار يأتى التركيز على من وفى حـــوادث** التصادم والحرائق والفيضـــانات ، يكون التركيز حـــول أين ومتى ، وفى الحوادث التى تتضمن عنصر الغرابة ، يدور التركيز حول كيف . وتتميز الحوادث الداخلية على الحوادث الخارجية بتوفر عنصر القرب المكـانى ، وهذا ما يجعلها أكثر أهمية فى نظر القراء .

ويتعين على المخبر أن يتحرى دقه الوقائع لأهميتها القصوى ، بالنسبة لفحوى الحدث ، ولاحتوائها بالدرجة الاولى على عنصر الخبر. ومن الاهمية توضيح المصادر ، واستكمال جوانب الحادث ، ما أمكن الى ذلك من سبيل.

على أنه بالنسبة للحوادث عامة يتعين على المخبر معرفة الظروف المحيطة بالحادث ، وطبيعة الاجراءات المتخذة ، لاحاطة القارىء علما بكافة الاوضاع والملابسات ، ويلزم تبعا لذلك تفسير الاحكام ومحتواها ، ومغزاهاوعواقبها • وعلى المخبر اذن ابراز عنصر (كيف) بالتحرى عن الحقائق المدفونةالمغمورة التى تكشف عن لب الحدث •

ومن الضرورى أن يكون المخبر على دراية كاملة بالقوانين السائدة ، والاجراءات التى تحكم التقاضى والمنازعات ، حيث ان الالمام بالنظام القضائى يقى المخبر من الاخطاء ، كما يساعده على تقديم روايات صحيحة دقيقة مفسرة •

وعلى المخبر أن يكون دقيقا فى معالجة الحوادث ، فيتخير ألفاظه وعباراته ، ويحدد معاينة ، حتى لا يسبق بروايته أحكام القضاء وحتىلايمس بتعبيراته اجراءات المحاكم • ومن الأهمية أن يحافظ المخبر على سرية المحاكمات التى لا يسمح بنشر تفاصيلها ، أى لا يفشى أسرارها ، أو يتناول ما لا يجوز نشره عنها •

على أن الموضوعية المطلقة ذات أهمية قصوى فى تقديم الكوارث ذات الاثر العام ، والطابع العام ، حيث ان عواقبها تترجم الى مساعدات طبية ، أو أعمال اغاثة ، أو تبرعات نقديه أو عينية والتهويل فى معالجتها يعنى التضليل العام لامر يتصل بالصالح العام •

أخبار المناسبات :

تختار كل دولة أعيادها من وحى تاريخها وعقائدها وتقاليدها ، ونعمل كل جريدة على احياء هذه المناسبات العامة وفق أهميتها وجسامتها •

وهناك مناسبات خاصة تدور حول المؤتمرات والاجتماعات والحفلات التى تقيمها هيئات ومؤسسات مختلفة ، وتغطى هذه المناسبات موضوعات شتى ، من مالية الى دينية الى اجتماعية الى سياسية الى فنية الى علمية، وتعنى الصحف بأخبارها ، بقدر أهميتها وجسامتها وآثارها ، أى نتائجها واهتمام الرأى العام بأبنائها ومكانة الجهة المنظمة للمناسبة •

وفى المناسبات بصفة عامة ، يحاط القارىء علما بفحوى المناسبة ، وأهميتها ، والترتيبات المتخذة لاحيائها ، وقد اعتادت الصحف أن تمهد لهذا النوع من الروايات بعرض سريع ، لأهم ما جرى ، مع الاشارة الى أهم المناقشات ، التى دارت ، وأهم القرارات التى اتخذت ، وأبرز الاعضاء

الذين حضروا الاحتفال بالمناسبة ، ومن الاهمية ألا يغفل المخبر جوهر الخبر بالاسراف فى عرض الجو العام للاجتماع ، أو ذكر تفاصيل البيانات والخطب أو الاسراف فى ايراد الشواهد والامثلة حيث ان الهدف هو العرض الاخبارى لما تتضمنه المناسبة من أنباء ٠

وعرض المناسبات يتطلب خبرة ومرانا ، اذ أن لكل مناسبة طابعها ، ولكل طابع معالجاته ٠ ففى المناسبات التاريخية يتعين على المخبر انعاش ذاكرة القارىء ، بربط عناصر الماضى بالحاضر ٠ وفى المناسبات العلمية يقتضى الامر توضيح الاساس العلمى للموضوع والنتائج المرتقبة من الاجتماع أو المؤتمر أو الحفل ٠ ومن الاهمية التركيز المطلق عند عرض هذه المناسبات على عنصر الحالية ، مع العناية بالتفسير والتعليل فى المناسبات التى تمتد من الماضى الحاضر الى المستقبل مع العناية ببيان العواقب أو النتائج مثل اصدار قانون واتخاذ قرار ، أو اعلان مشروع ، أو رفض فكرة ، أو مصادرة نشاط ٠

وحينما ترتبط المناسبة بحملات صحفية أو حركة شعبية أو أعياد قومية ، أو احتياجات جماهيرية ، يتعين على المخبر أن يحذر من اقحام الرأى عند العرض ٠

وفى المناسبات التى يتخللها عدة خطب أو أحاديث ، يؤخذ بقالب الشرح الملخص ، أى تحوى المقدمة ملخصا لأهم قيل وماجرى ، وترتب الاقوال تباعا وفق أهميتها النسبية ، فاذا كان المتحدث شخصية لها مكانتها ، وكانت تصريحاته تتصل بموضوعات لها أهميتها ، أخذ بقالب الحديث المنقول ، أى وضع القول المقتبس فى مقدمة الرواية ٠ ويستخدم أحيانا الاقتباس غير مباشر لتلخيص النقاط الاقل أهمية ، ولتنويع النبأ ٠ ويفضل قالب العنصر البارز ، اذا ما تضمنت المناسبة شيئا يستوجب ابرازه فى المقدمة ٠

وتبرز أهمية عنصرى متى وأين عند التعرض لمناسبات لم يحن توقيتها بعد ، ومن الطبيعى أن هذين العنصرين يصبحان بلا أهمية اذا ما اتصلت المناسبة بالماضى ، أى الرواية الاخبارية باجتماعات عقدت فعلا ، ويحدث أحيانا التمهيد الاخبارى لمناسبات هامة قادمة ، كما يحدث عادة فى المؤتمرات التى تروج لها الصحف ، بأن تذكر بعض الروايات جوانبها المرتقبة أو المشتركين فيها ، أو الترتيبات التمهيدية التى تسبق عقدها ٠

وتعتبر المهرجانات والمعارض من المناسبات التى يتخلل عرضها عناصر علية طريفة يحصل عليها المخبر من خلال لقاءات الاعضاء ٠

والمناسبات بصفة عامة تحظى باهتمام الصحف وفق أهميتها وجسامتها وعواقبها ، لهذا فان المناسبات ذات الموضوعات المتخصصة لا تحظى بمساحات كبيرة لافتصار جمهورها على فئة المتخصصين ٠ ومن الاهمية الحيطة والحذر عند عرض المناسبات التى تتضمن بعض عناصر الترويج والتنشيط كى لا تتلون أعمدة التحرير بالطابع الدعائى ٠

انباء السياسة :

ستظل أخبار السياسة تحتل ركنا هاما من أركان الجريدة ، وستظل الشئون السياسية تجذب جميع القراء على اختلاف ميولهم وثقافتهم ، وتتفوق الاخبار الداخلية فى أهميتها على الاخبار الخارجية ، فهى تغذى اهتمامات القارىء المحلى ، وتحتل مكانة فريدة فى مجال الانباء بصفة عامة ، نظرا لأهميتها وجسامتها وعواقبها ، أى تأثيراتها على حياة القراء ٠

ومعالجة السياسة بشقيها تحتاج الى قدرة ودقة وكياسة ، فالمخبر لا يستطيع أن يشق طريقه كمخبر سياسى دون أن ينمى مصادره ويوسع دائرة أصدقائه ، ويوثق صلاته بمعارفه من ذوى الجاه والمركز المرموق ٠ ومن الاهمية أن يمتلك هذا المخبر اذن شخصية جذابة ، تفتح له مغاليق السياسة ، وتقدم له حصيلة وفيرة من المعلومات ٠ فمعالجة أنباء السياسة تتطلب يقظة وفطنه وذكاء ،أى اجتهاد فى السعى وراء الانباء ودقة فى العمل على ملاحظة التطورات ، للتعرف على دقائق السياسة وخفاياها ، والامساك بمفاتيح الانباء ٠

ومهمة المراسل الخارجى هى أكثر دقة وصعوبة ، اذ عليه أن يحقق الانفراد الاخبارى وسط ظروف عسيرة للغاية ، تتحكم فى مقدراتها وكالات عالمية تعمل فى حذق ومهارة على السيطرة على قنوات الاعلام ٠

ويتعين عند تخير الخبر الخارجى الدراسة الدقيقة لهذا السيل من البرقيات الواردة من مختلف المصادر ، وعملية تمحيص الاخبار ، والمفاضلة بينها لتخير النبأ الصادق الموثوق به ، عمل شاق عسير ، يتطلب قدرة وخبرة ومرانا ، حيث أن صحة الخبر الخارجى يتوقف ، بجانب البحث والتحرى،

على التأكد من صحة الترجمة ودقتها . فتصفية الانباء الخارجية ، والمفاضلة بين البرقيات واستبعاد ما فيها حشو أو اطالة ، والتثبت من صحة الخبر السياسى ، من المهام الدقيقة العسيرة ، التى توكل الى كبار المسئولين بالصحيفة .

واذا كانت الدقة واجبة فى صياغة الانباء بصفة عامة ، فانها أوجب فى صياغة الانباء السياسية ، حيث ان أقل خطأ فى عرض التصريحات أو البيانات ، أو أى تهاون فى تخير الالفاظ أو التعابير ، له عواقب جسيمة ، تتراوح بين سوء التفاهم الدولى أو تدهور العلاقات على المستوى الخارجى، أو مؤاخذة الجريدة ، واتخاذ الاجراءات ضدها على المستوى الداخلى .

ومن الاهمية أن يكون المخبر السياسى على احاطة كاملة بالتغييرات الدبلوماسية والمصطلحات السياسية ، حتى يستطيع أن يحافظ على سلامة الاسلوب ودقة التعبير وصحة النص وجودة الصياغة والتركيب ، وخاصة فى التصريحات السياسية والتعليقات الرسمية .

والرواية الاخبارية السياسية بشقيها ، تروى على هيئة هرم مقلوب أى يبدأ بذروة الخبر ، ثم تأتى بقية الرواية فى تتابع وفق أهميتها . واذا كانت الموضوعية لازمة لكل رواية أخبارية ، فانها ألزم فى الانباء السياسية، حيث ان عدم حيدتها يفقدها أهميتها وقيمتها الخبرية .

وتحتل الانباء السياسية مكانه فريدة فى الصحف ، لتأثيراتها الكبرى فى المجالين الداخلى والخارجى ، وتعنى الصحف الحزبية بهذه الانبـــاء عناية كبرى ، وان كانت نفسدها حين تخلطها بعناصر الدعاية . وتطـل سياسة الجريدة من خـــلال معالجات الانباء السياسية ، ويبرز طابعها من خلال عرض الانباء وتحديد مساحتها وأماكنها وعناوينها .

ومصادر المخبر السياسى كثيرة ومتعددة ، فهناك وزارة الخارجية التى تعتبر مركزا للنشاط السياسى الدبلوماسى ، والتى توافى المخبر ، بالكثير من الاحاديث والبيانات والتعليقات . وهناك السفارات التى تغذية كمصدر بطائفة من أنباء المقابلات والحفلات والتصريحات ، وتقـدم له الكثير من النشرات ذات القيم الاخبارية . ومن الاهمية أن يستعين المخـبر السياسى فى عمله بأرشيف خاص ، يضمنه العديد من البيانات المفيدة ، عن المعاهدات والاتفاقيات ، والقرارات والشخصيات والمؤتمرات .

أنباء ذات طابع خاص :

وهى تتناول شئون المـــال والاعمال ، أو شئون المعارف والعلوم ، أو شئون الرياضة أو المرأة ، وهذه أنباء لهـا طابع خاص يعنى بالاطلاع عليها فئة خاصة من القراء ، يحدد عددهم مدى الاهتمام بالموضوعات التى تدور حولها هذه الانباء ، وترتفع القيم الاخبارية لهذه الانباء فى الصحف المتخصصة ، حيث يعنى بهذه الانباء الخاصة القراء ذوو الاهتمامات الخاصة المتصلة بموضوع النشر ٠

وتتناول أنباء المال والاعمال أخبار الصناعة وتوزيع أرباح الاسهـــم والسندات وأنباء المنتجات الجديدة ، واجتماعات مجالس ادارات الشركات وقوانين العمل ، وأنباء المبيعات والمحصولات ، فهذه كلها أنباء يهتم بها فئة خاصة من رجال المال والاعمال ٠

ومن الاهمية أن يكون المخبر خبيرا فى شئون المال والاقتصاد ، كى يعالج هذه الانباء بقدر من الصحة والكناية ، ويجدر به أن يدعم تحرياته بصورة احصائية رقيمة ، تعطى للمعلومات قيمة وأهمية ، على أن يكون دقيقا يقظا حتى لا تتسلل ضروب الدعاية الى أعمدة الاخبار ٠

ويتعين على مخبر المعارف والعلـوم التعمـــق الى ما وراء رواياته المجردة ، حيث ان الموضوعية لا تكفى كأسلوب للعرض ، بل لا بد أن يفسر هذه الانباء التثقيفية تفسيرا جليا واضحا مبينا أهمية الكشف الجديد ، أو النظرية الجديدة ، أو الاختراع الحديث ، مقدما هذه الاخبار العلمية بأسلوب مبسط يفهمه القراء ٠

وتحوى أخبار الرياضة قيما اخبارية مختلفة ، كالشـــهرة والصراع والتبريز والتقدم والطرافة ، ولكل رياضة قواعدها وأرقامهـا وأعلامهـــا وأبطالها ، ويتحتم على المخبر الرياضى الوقوف على أصول اللعب ، وأنظمة المباريات ، كى يستطيع أن يعالج هذه الانباء الخاصة بجدارة ٠

وتعامل هذه الانباء الخاصة معاملة الخبر ، فيتخير أى شـــكل من أشكال الصياغة التى تتلاءم وموضوع الرواية ، ويلاحظ أن تغطيـة بعض هـــذه الانباء بطريقة مبتكرة أمر عسير ، نظرا لأن الاسئلة المطروحة تكون غالبا متكررة ، ذات طابع روتينى ، ويلاحظ أن هذه الروايات رغم أخذها

بقالب الخبر ، الا أنها تختلف عن الروايات الاخبارية ، من حيث مفردات اللغة وأسلوب الصياغة ٠

الانباء الطريفة والانباء المالئة للثغرات :

الطرائف ليست من المواد التافهة فى الصحف ، بل هى تعطى للخبر تتمته ، فضلا عن أنها تزود القارىء بمعلومات شائقة ، لا تتسع لها الروايات الاخبارية البحتة ٠ وشأن الطرائف الخبرية شأن التوابل ، اذ هى تفتح شهية القارىء لمتابعة القراءة ٠ وهناك روايات اخبارية ذات زوايا انسانية ونعتبر لونا من ألوان الطرائف ، وان كانت لا تعالج بأسلوب الذروة ، أى لا يراعى فى كتابتها الترتيب المنطقى للعناصر ٠

والطرائف ألوان فهناك الطرائف الانسانية والطرائف الاجتماعية ، والطرائف التاريخية ، والطرائف التفسيرية ، والطرائف العلمية ، ولكل منها أسلوب فى العرض والمعالجة ٠ على أن الانباء الطريفة لها سمات الخبر أى يجب أن يراعى فى عرضها الدقة فى الوصف والتعبير لصلتها الوثيقة بالخبر ٠

وأما الانباء المالئة للثغرات ، فهى أخبار موجزة ، تستخدم لسد الفراغات الموجودة فى أنهر الجريدة ، وقيمتها كبرى فى تنسيق الصفحات. وتختلف قيمة هذه الانباء القصيرة وفق عناصرها الخبرية ، فنراها تقفز الى الصفحات الاولى حين تحوى عناصر خبرية هامة لها صلة مباشرة بالاحداث الجارية ، وأحيانا تنزوى فى الصفحات الداخلية أو الصفحة الاخيرة حين تحوى طرائف أو معلومات عناصرها الخبرية عادية لا تثير القراء ٠

ومصادر الاخبار المالئة للثغرات وفيرة متعددة ، فقد تستقى من المصادر الرسمية أو الخاصة أو الداخلية أو الخارجية ، أو كتب التقويم ، وتقارير الحكومة ودوائر المعارف ، وهى تنشر بعنوان صغير ، أو بدون عنوان ، ويتبع فى صياغتها قواعد صياغة الخبر ، من حيث الموضوعية والدقة فى التعبير ، وتخير الالفاظ ٠

والمخبر القدير هو الذى يرقب هذه الاخبار الصغيرة بعناية ، حيث ان بعضها قد يتطور من خلال المتابعة الى رواية اخبارية هامة تحتل أولى الصفحات ٠

واذا كان عنصر الوقت يشكل عنصرا ضاغطا فى الروايات الاخبارية بصفة عامة ، فان التحقيقات الصحفية من الروايات التى يعمل الصحفى على استكمال جوانبها فى فسحة من الوقت · فكاتب التحقيق يعمل فى دقة وتأن على توسيع اطار معالجاته، شأنه فى ذلك شأن الفنان الذى يعمل بصبر وكفاية على تحديد ملامح الصورة بتقديم تقرير وافعى متكامل ، حـــول الموقف موضوع التحقيق ·

كتابة الاعلانات :

ويراعى فى كتابة الاعلان القواعد التى مر ذكرها على أن الاعلان نبأ عن سلعة ، أو اعلام عن خدمة ، مع مراعاة الاغراض التســـويقية التى يستهدفها الاعلان من دفع القارىء الى الشراء وجذبه أو اقناعه بجـدوى الخدمة · ويتركز فى عنوان الاعلان عناصر الجذب والاثارة لاقناع العقل واثارة العواطف ، وتحريك الدوافع ، وخلق الرغبة فى الشراء ·

ويلاحظ أن الاعلان يعتمد على التكرار لتثبيت فكرة أو التذكير بسلعة، وقد يقترب فن الابراز فيه من المبالغة والاثارة · وتقوم الصياغة بدور البائع فى وصف السلعة ، وتعديد محاسنها ، وفوائدها ، وقد تخطو الصـياغة خطوات ايجابية لا نجدها فى الروايات الاخبارية حين تحمل دعوة للقارىء من أجل السعى للحصول على عينة أو الدخول فى مســابقة أو تقـــديم كوبون ·

وتلعب المؤثرات الفنية كالاخراج والالوان والصور والرسوم دورا مكملا للصياغة ·

٣ ـ القوالب الفنية لصياغة الخبر :

لكل خبر مقدمة توجز فى عبارات قصيرة كل مايحتوى عليه الخبر من تفاصيل هامة ، بحيث يلم القارىء العجلان بأهم الاخبار فى أقصر وقت ، ويتشوق القارىء المتمهل الى متابعة بقية الرواية ·

واذن فشأن المقدمة شأن واجهة المحل فهى تعلن عن الخبر ، وتعرض لاهم عناصره ، وهى لهذا يجب أن تبلغ حد الذروة ، من حيث الاجادة ، حتى تعرض كل ما فى الخبر عرضا قويا نابضا بالحياة ·

وتحمل المقدمة بذلك ملامح الرواية الخبرية اذ تكشـف عن هـــوية

الاشخاص والاماكن ذوى العلاقة ، مبرزة طابع الخبر وحاليته،وآخر ما انتهى اليـــه ، أى تطوراته • وهناك أسئلة تقليدية ، تدور حول من ، وماذا ، ولماذا ، وأن ، ومتى ، وكيف ، وهى اسئلة يجرى المخبر دراستها ومقارنتها، والمفاضلة بينها ، ليتخير أنسبها للابراز فى المقدمة •

ومن الاهمية بمكان دراسة مكونات الخبر دراسة وثيقة ، لتخير العناصر الجديرة بالابراز ، حيث ان زحمة المقدمة بالبيانات تضعفها ، وتؤدى الى تداخل التفاصيل والبيانات •

(أ) أنواع المقـــــدمات :

ذكرنا أن المقدمة تبرز فى وجه القارىء كالضوء اللامع ، وقد تكون من جملة واحدة ، أو فقرة واحدة ، أو عدة جمل وفقرات • وللروايات الاخبارية بصفـة عامة طابعهـــا وخصائصها ، حيث لا يراعى فى ترتيب أحـــداثها الترتيب الزمنى ، بل يؤخذ فيها بالترتيب المنطقى ، أى ترتيب الوقائع حسب الاهمية فيبـــدأ بأكثر الاحداث أهمية ، وينتهى بأقلها شأنا ، والقاعـــدة الهرمية لصياغة الرواية الخبرية ، تعنى أن يبدأ بذروة الحدث ، أى قمتـــه أى مقدمته ، وبذلك يمكن ، اذا ما اقتضى الامر ، اختصار الرواية ، بحذف فقرة أو فقرتين من نهايتها ، دون المساس بجوهر الخبر أو الاســاءة الى عناصره الرئيسية •

واذن للمقدمة مهمة محددة تؤديها ، ونجد أن أنواع المقدمات لا تنتهى ويمكن للمخبر القدير أن يبتكر مقدمات مشوقة جذابة تؤدى وظيفتها الخبرية بقدر من الجودة والكفاية ، اذ قد يسرد فى المقدمة عناصر الرواية بكاملها، لتحوى اجابات عن المكان والزمان والعلة والكيفية والفعل والفاعل ، وقد يقتصر على عرض عنصر واحد من هذه العناصر ، على أن تحمل بقيةالرواية توسعا فى ذكر البيانات •

١ ـ المقدمة المفردة العنصر :

وهى التى يبرز فيها عنصر واحد من عناصر الخبر ويؤخذ بهـا حين يكتسب هذا العنصر أهمية نسبية تميزه عن بقيـة العناصر ، وتجعله يقفز الى المقدمة ، من بين هذا الحشد الحاشد من التفاصيل • وابراز عنصر من عناصر الخبر فى المقدمة ، يعنى تصديره على ما عداه ، والباســـه ثوب

الاهمية ، ويحجب هذا العنصر البارز بذلك سائر العناصر ، ويمنع ظهورها في المقدمة ٠

فحين يكون لمكان حدوث الحادث أهمية ، بسبب تكرار وقوع الحوادث فيه ، أو حين تكون شهرته ذائعة ، فان عنصر (أين) أى المكان ، يقفز الى المقدمة ٠ ويحتل عنصر الزمان ، أى (متى) مكان الصدارة اذا ما ارتبط الحادث بعنصر الوقت ٠

وهناك روايات يبرز فيها التساؤل حول سبب الحادث ، فتتضمن المقدمة عنصر (لماذا) أى تتعرض للعلة ، أو الاسباب التى دعت الىوقوع الحدث ٠ وأحيانا يدور التساؤل حول كيفية وقوع الحدث ، فتتضمن المقدمة عنصر (كيف) ٠

على أنه اذا تعلق الخبر بشخص له شهرته ومكانته ، فان الامر يقتضى تصدير عنصر (من) فى المقدمة ٠ ويتقدم عنصر ماذا ، حين يكون للحادث أهمية ، تفوق أهمية العناصر الاخرى ٠

وهكذا فان اعداد المقدمة المفردة العنصر يقتضى دراسة شتى العناصر المكونة للخبر ، والمفاضلة بينها ، لاختيار أكثرها قيمة وأهمية ٠

٢ ـ مقدمة التلخيص :

اذا ما تساوت جميع عناصر الخبر فى القيمة والاهمية ، فانه يجرى تلخيصها فى المقدمة ، على أن يراعى ، عدم اغفال النقط الهامة البارزة الباعثة على الاهتمام ٠ وفى مقدمة التلخيص قد لايقتصر على فقرة واحدة، والقاعدة العامة هى الوضوح والايجاز ، والتلخيص البارع لعناصر الخبر ، مع مراعاة عدم زحمة المقدمة بالبيانات ذات القيم الثانوية ٠

٣ ـ مقدمة التساؤل :

وهى تكسب الرواية الاخبارية قدرا من الجدية والاهمية والطابع العام، وهى بعيدة الاثر ، متى كان قوام الخبر مشكلة يرجى عرضها ، أو عقبة يطلب ازالتها ، أو نقص يراد الاهتداء الى استكماله ٠ ويزيد من قيمتها اتصالها بمسائل عامة ، ومناقشات عامة ، تهم القراء ، وتشغل اذهان

٤ ـ مقدمة الاقتباس :

وهى تضفى على الخبر قيمة ، بما تحمله من أقوال مقتبسه مباشرة أو غير مباشرة ، منسوبة الى مصادر مسئولة ، تعطى للخبر الصلاحية الكاملة للتصديق • **فان تقديم الخبر مستوفيا للبيانات ، ومدعمـــا بالتصريحات** الصادرة من المسئول الذى يملك حق الكلام ، يكسب النبأ قوة وواقعيـة ويجعله محل ثقة القراء • وفى أغلب الحالات نجـــد أن صاحب الاقتباس شخصية مشهورة ، ذات وزن وحيثية ، وهذا ما يجعل تصريحاته ذات أثر وموضع ثقة وقبول •

ومن الأهمية أن تكون جمل الاقتباس قوية معبرة مؤثرة ، **وهناك قاعدة** عامة ، هى أن كثرة الاقتباس تبعث على الملل كما أن الاقتبـاس الضعيف يفسد الخبر ، وخير للمخبر أن يكتب ملخصا مختصرا من أن يستهل الخبر باقتباس ضعيف •

٥ ـ مقدمة التباين :

وهى لون من ألوان المقدمات المبتكرة ، وتعتمد على عنصر التباين أو المقارنة فى حبك عناصرها كالمقارنة بين الماضى والحاضر ، والصغير والكبير، والغنى والفقير ، وتلعب المقارنات بدورها فى ربط عناصر المفارقة كأسلوب لمقارنة ما تعرضة الرواية ، بما هو كائن قبل حدوث الخبر •

٦ ـ المقدمة الوصفيـــة :

وهى التى تعد المسرح أو تصور المشهد وتصف الاشخـاص المعنيين الذين تدور حولهم الاحداث • ومن الاهمية أن يكون المخبر قوى التعبير دقيق الملاحظة ، حتى يستطيع أن يستخدم هذا الاسلوب الوصفى بكفاية • ويطلق على هـذه المقدمة مقدمة التصوير أو التعبير ، وتعتمد الاولى على رسـم عنـــاصر الصورة للزمان والمكان والفعل والفاعل ، وتعتمد الثانيـة على التعبير عن الصلة والنسبية والعلاقة والانفعالات والصور الذهنية •

٧ ـ المقدمة الصاعقة والمثيرة :

وهى التى تعتمد على عنصر الاثارة فى عرض تفاصيلها ، وهى أشبه بالشىء الساخن الذى يتحسس المرء حرارته من خلال المعـــانى القوية ،

والألفاظ المنتقاة . والعبارات المؤثرة ، ويمكن على سبيل التجاوز أن نطلق عليها اسم (المقدمة الصاعقة) من حيث انها تلقى على القارىء أخبارا مدوية ، ينفعل بها ، ويكون وقعها علية وقع الصاعقة ٠

والمقدمة الصاعقة اذن هى المقدمة التى تتفجر بالقوة والاهمية ،ولطالما تحمل بين ثناياها مفاجآت ، أو أحداثـا عظيمة الأثـر ، وهى غالبا قليلة الكلمات رغم أن أثرها يكون كأثر القنبلة ٠

٨ ـ المقدمة الأدبية :

وهى التى يظهر فيها المحرر قدرته وبراعته فى تطويع الأدب لاستخدامات العرض الاخبارى البحت ٠ وغالبا ما يبتدعها الصحفى الاديب للتعبير عن معنى ، مستعينا بالاساليب الادبية ، من شعر منظوم ، أو كلام منثور ، أو تورية ، أو جناس ، لتوكيد المعنى الذى يحمله الخبر ٠

٩ ـ مقدمة الحوار :

وهى من المقدمات التى لا يقوى على استخدامها الا المخبر القدير ، وهى تحتوى على عنصر الحوار ، وتدور حول مشاكل وقضايا ، تتعدد فيها وجهات النظر ، ويكثر فيها القيل والقال ، والنقطة الهامة هى أن تكون لغة الحوار قوية معبرة مؤثرة ٠ وأن يكون الحوار فى ذاته ممتعا ملفتا للنظر ٠

١٠ ـ المقدمة الرقمية :

وهى التى تعتمد على التقسيم الرقمى فى تنظيم المعلومات وعرضها

١١ ـ مقدمة الشرط :

وهى التى تعلق فيها حدثا طارئا على حدث قائم ، وتعرضهما فى جملة شرط تعلق عليها حدوث الحدث ٠

وهكذا نجد أن المقدمات لا نهاية لها . والمخبر القدير هو الذى يبتـدع ألوانا مختلفة من المقدمات والمهم فى الامر أن تؤدى المقدمة وظائفها من تشويق القارىء ، واثارة اهتمامه ، وتحريك شهيته ، الامر الذى يقتضى حسن الاختيار والتنظيم والتبويب لعناصر الرواية الاخبارية ، بحيث تحوى المقدمة أقوى العناصر وأهمها ٠

ويختلف طابع المقدمة باختلاف طابع الصحيفة ، فالصحف الوقورة المتزنة تقتصد فى استخدام المقدمات المثيرة ، وهناك صحف تحفل بعناصر الجدة فى المقدمة ، وأخرى تهتم بالمقدمات الطريفة ، التى تحمل الغريب والشاذ عن المألوف ٠

على أن المقدمات مهما اختلفت ألوانها لا تشذ عن قاعدتها العامة ، من حيث انها مداخل للروايات الاخبارية ٠ فاذا كان المدخل مشرقا مشوقا ملائما تابع القارىء الخبر حتى نهايته ، واذا ما ازدحمت العناصر فى المقدمة ازدحاما يثقل على الاذن والعين والفهم ، توقف القارىء عن متابعة الخبر بحثا عن رواية أخرى ، تكون أكثر اشراقا ، واذن فالمقدمة الجيدة هى المقدمة التى يشعر القارىء من خلالها بالرغبة فى الامساك بنهاية الخيط أى متابعة القراءة حتى النهاية وهى كذلك التى تكشف عن هوية الاشخاص والاماكن وتبرز جوهر الخبر ٠

ومن الثابت أن طابع الرواية الاخبارية يحدد الى حد كبير نوع المقدمة الملائمة ، ولعل هذا ما يدفعنا الى القول بأن لكل خبر مقدمته ٠

ومن الاهمية ألا يتكرر لون المقدمة فى أكثر من موضوع واحد فى العدد الواحد حيث أن تنويع المقدمات يشوق القارىء ويكسب بالصحيفةحياة وذوقا وجاذبية ٠ ويحسن الحرص على قدر من التوازن عند اختيار مقدمات العدد الواحد ، أى لا يحمل العدد الواحد أكثر من مقدمة واحدة قوية متفجرة٠على أن اختيار المقدمة الملائمة لكل من الصحيفة الواحدة أو العدد الواحد أو الصفحة الواحدة ، أمر يرجع حتما الىالقدرة والخبرة والمران٠

(ب) الفقرة الواصلة :

هذه الفقرة الواصلة هى جسر يربط المقدمة بجسم الرواية ، وقد تكون كلمة أو كلمات أو جملة أو جملا ٠ واذا كان حجم الفقرة الواصلة قد يقصر أو يزيد وفق طبيعة الخبر ، وما يحتويه من عناصر ، الا أن هناك حدودا يجب ألا يتجاوزها المخبر القدير ، كأن تحوى الفقرة الواصلة مثلا من التفاصيل ما يخرجها عن طبيعتها كفقرة واصلة ٠ وليس من الضرورى أن يكون لكل نبأ فقرة واصلة ، وان كان هناك حالات يقتضى فيها ربط المقدمة بهيكل الرواية بفقرة واصلة ، وتخدم هذه الفقرة الاغراض التالية : -

١ - تقوم بوظيفة تكميلية بالنسبة لبعض البيانات الهامة ، التى تضيق المقدمة عن استيعاب عناصرها ، فهى بذلك تضيف لاهمية الخبر .

٢ - تتضمن ايضاحات أو تفسيرات أو اقتباسات لم تتعرض لها المقدمة ، أى ان وظيفتها تدعيمية بالنسبة لعناصر المقدمة .

٣ - تتيح الفرصة لابراز واقعة ذات أهمية لم تتعرض لها المقدمة .

٤ - تربط بين الموضوع الاخبارى والروايات السابقة ، اذا كان الموضوع تكملة لروايات سبق نشرها فهى تلخص بذلك ما سبق حدوثه فيما قبل.

(ج) صلب الرواية :

يؤدى صلب الرواية مهام مختلفة ، فهو يشرح ، مع افاضة ، العناصر التى وردت فى المقدمة ، ويضيف ، مع افاضة عناصر أخرى ثانوية لم ترد فى المقدمة . وكما أن العناصر الهامة تلخص فى المقدمة قبل الاستطراد فى ذكر تفاصيلها ، فان جميع العناصر الثانوية ينبغى تلخيصها فى جسم الخبر قبل الاستطراد فى عرض تفاصيلها .

وهكذا يؤلف صلب الرواية الشطر الذى يلى المقدمة ، وهو يخدم الرواية فى شرح الحقائق الوارد ذكرها فى المقدمة ، بايراد تفاصيلها ، كما أنه يقدم المادة الادنى أهمية ، والتى حجبت عن المقدمة .

ولصلب الرواية أو جسم الخبر قوالب فنية هى :

١ - قالب الشرح الملخص :

ويؤخذ به عندما يكون النبأ يتضمن وقائع متعددة تم تلخيصها فى المقدمة . وترتب العناصر فى جسم الخبر وفق أهميتها . وتسرد الواحدة بعد الاخرى ، ويتوسع فى روايتها عما أجمل فى المقدمة ، ويمضى فى أسلوب السرد ، فى فقرات قصيرة تنقل القارىء من عنصر لآخر . ويمكن أن نطلق على هذا القالب قالب السرد ، وهو أيسر القوالب الفنية وأنسبها فى صياغة الخبر ، وأحيانا يقتصر فى المقدمة على تلخيص بعض العناصر دون البعض الآخر ، التى تنال ما تستحقه من معالجة فى جسم الخبر .

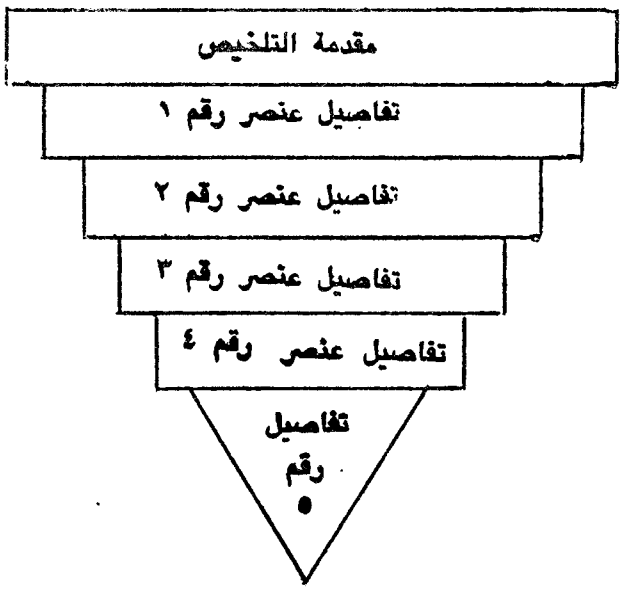

قالب الشرح الملخص

٢ - قالب العنصر البارز :

اذا ما برز عنصر هام فى الرواية ، فأزاح عن المقدمة سائر العناصر الاخرى،فان هذه العناصر ترد ملخصة فى الفقرة التالية للمقدمة،ثم يأت بعد ذلك معالجة العنصر البارز ، لتقديم التفاصيل المتعلقة به ، ويتبع ذلك عرض تفاصيل العناصر الثانوية فى تتابع وفق أهميتها • وقالب العنصر البارز يعنى أن فى الخبر عنصرا صارخ الاهمية أوجب ادراجه فى المقدمة دون صلب الرواية • وسواء كان القالب الاخبارى قالب الشرح الملخص أو قالب العنصر البارز ، فان العناصر يجب أن تستقر جميعها فى ذهن القارىء ، قبل أن يستطرد المخبر فى ايراد تفاصيل أى عنصر من العناصر ، وأحيانا يدمج فى هذا القالب عنصران مترابطان •

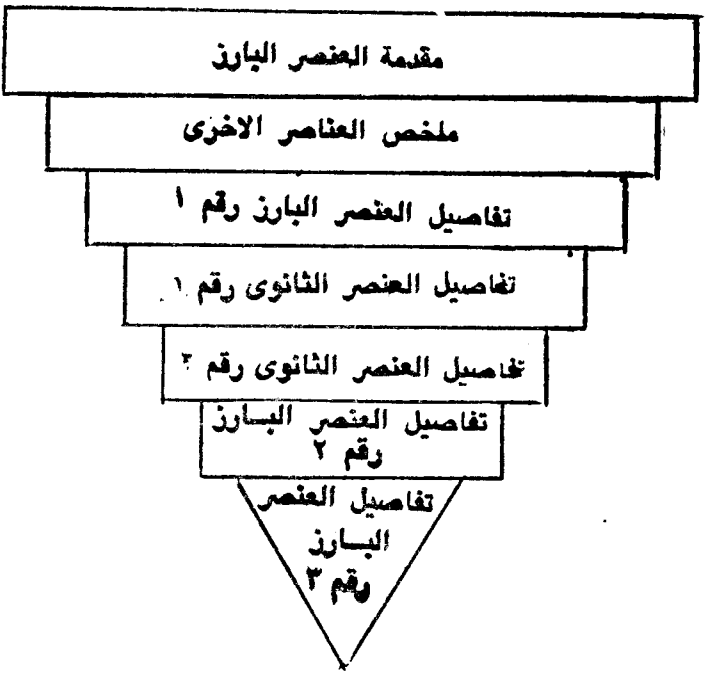

قالب العنصر البارز

٣ ـ قالب الحديث المنقول :

وهو يناسب البيانات والخطب والتصريحات والاحاديث والرسائل المتبادلة . وفى أغلب الاحوال تشتمل المقدمة على تلخيص دقيق لما جاء فى الخطبة أو الحديث أو البيان أو التصريح ، ويراعى فى حالة نشر النصوص أن يكون صلب الرواية مركزا وملخصا منعا للاطالة والتكرار . فالحديث أو الخطبة أو التصريح يقطع الى أجزاء ، يستقل كل منها بفكرة متصلة بالموضوع ، ويتبع كل قول مقتبس تلخيص أو شرح ، على أن تحوى المقدمة بيانا محددا مختصرا عن الموضوع،ولهذا العرض الاقتباسى أهمية ، اذ أنه يجنب ايراد الرأى الخاص ، ويسبغ على الرواية أهمية وجدة .

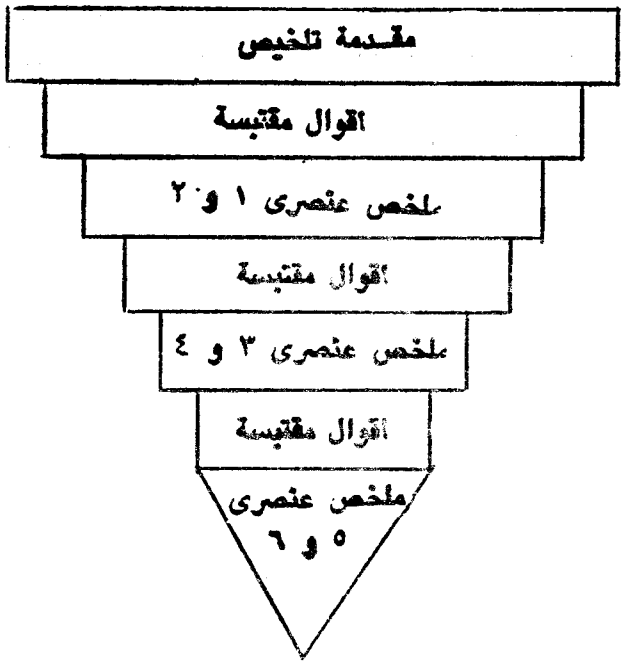

قالب الحديث المنقول

٤ ـ قالب المتابعة :

بعض الروايات تحتاج الى متابعة ، اذ لا ينتهى نشرها فى اليوم الاول ، بل يمتد الى يوم آخر ، أو الى عدة أيام ، وقالب المتابعة يعنى **بتوضيح الجديد ، والربط بين الجديد والقديم ، وتحوى مقدمته عناصر** الجديد الذى أوجب المتابعة • ولا بد من أن يختلف جسم الخبر فى عناصره عن مقدمة الرواية الاصلية ، بما يحمله من بيانات وتحريات •

وجملة الربط أو فقرته تلى المقدمة،وتربط بين الروايةالقديمة والرواية الجديدة ، بتلخيص ما حدث فى اليوم السابق ، بأسلوب مركز ، ينعش ذاكرة القارىء ، ويحيطه علما بكافة التفاصيل •

وتختلف الفقرات من حيث الطول والعدد وفق أهمية الرواية الاصلية، وأهمية التفاصيل الجديدة التى أدخلت عليها ، ومن الخطأ أن تكون فقرات الربط متداخلة ، ومحشوة بالكثير من التفاصيل اذ أن هذا يجعل الانتقال الى التطورات الجديدة أمرا معقدا غير يسير •

ويقتضى الامر عند الاخذ بقالب المتابعة اسباغ ثوب الجدة على هيكل الرواية أى حتى تبدو مختلفة فى جوهرها عن الرواية الاصلية ، ومن الاهمية تكامل الفقرات ، أى أن تشكل كل منها وحدة متكاملة، كى يمكن عندالضرورة حذف أى فقرة منها دون الاخلال بالمعنى العام للرواية ٠

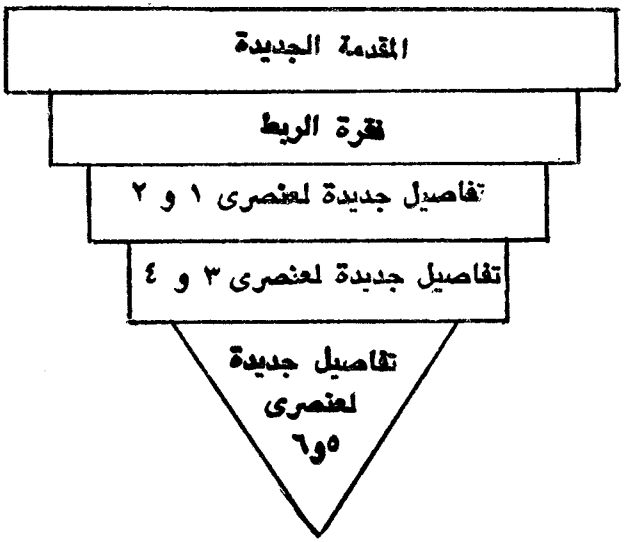

قالب المتابعة

على أن قالب الهرم المعدول ، أى أسلوب التتابع الزمنى يؤخذ به فى الروايات ذات الطابع الانسانى الطريف ، اذ يتم خلالها السرد التسلسلى، وفق توقيت الحدث ، وهو أسلوب دل على فاعليته فى استيقاف الاهتمام ، بما يتضمنه من عنصرى التشويق والترقب ٠

ومما تقدم نجد أن هناك قوالب مختلفة يختار منها المخبر ما يتلاءم وطبيعة الرواية التى يسرد تفاصيلها ، وهى جميعها ـ عدا الطرائف الانسانية ـ تسير على النهج الهرمى ، الذى تنظم فيه الوقائع بأسلوب انحدارى ، يتقدم فيه الاهم على المهم ٠

ومن الاهمية أن تدرس الرواية الاخبارية بدقة قبل اختيار قالبها ، أى يحصر المحرر ذهنه فى تفاصيلها قبل أن يشرع فى اعداد هيكل الرواية ، كى يقف على محتوى فقراتها ، ويختار المقدمة الملائمة ، والقالب الاخبارى المناسب ، مميزا العناصر التى تستحق التميز ، ملخصا البيانات الجديرة

بالتلخيص ، مقدما العناصر التى تستوجب التقديم مستعينا بملكاته الذاتية ، ومرانه الاخبارى ، فى عمليات السرد ، وتحديد الذروة واختيار القالب الفنى الملائم ٠

واذا كان من اليسير كتابة الروايات الاخبارية البسيطة القصيرة ، ذات القوالب المبسطة ، فان اعداد الروايات الاخبارية المركبة الطويلة المتعددة العناصر ، المتشابكة الاطراف أمر عسير ، لا من زاوية الصياغة فقط ، بل من زاوية اختيار القالب الملائم وترتب العناصر واعداد الفقرات ٠

وهناك قاعدة هامة يجب الاخذ بها ، ألا وهى أن وجود فقرة ضعيفة وسط الرواية يؤثر على ما يليها من فقرات ، وعلى المخبر أن يربط أجزاء الروايات بكلمات وجمل وصل ، كى تبدو العلاقة واضحة بين الجمل والفقرات ٠ وللعبارات الانتقالية أثرها فى تحقيق الترابط المطلوب ، على أن يتم التفرقة التامة بين قيم العناصر كى لا تشحن الرواية بالكثير من التفاصيل ٠

واذن فسلامة هيكل الرواية تقتضى أن تكون الرواية وافية دون اسراف ، مركزة دون تقطير . هذا مع الحفاظ على البساطة اللغوية والصدق الموضوعى ٠ وعلى المخبر الالتزام بالقواعد المرعية فى اعداد القوالب الاخبارية ، كى لا يكون الهيكل متداعيا ، بل يأتى البناء قويا سليما متكامل الاركان ٠

ان المقدمة الجيدة تعرف الاشخاص أو الاماكن وتحدد السبب أو العلة، وتقدم جوهر الخبر ، وتربط الخبر بمصادره ، ويتوافر فيها عنصر الحالية والملاءمة بجانب قوة الجذب والوضوح والاشراق ٠

وبراعة الاستهلال لا تكفى لسلامة الخبر ، بل يجب أن يحتوى جسم الرواية على التفاصيل التى تزيد الخبر وضوحا والرواية اكتمالا ٠ والضوء الداخلى الذى يشع من الخبر ، يعنى أن الرواية قد أحسن تنسيقها، ورتبت عناصرها وأفرغت فى قالب ملائم سليم ٠

وكما ذكرنا فيما قبل أن القوالب الفنية لا نهاية لها ، وفى استطاعة المخبر القدير ابتداع قوالب جديدة يكون لها نفس القوة والتأثير ٠ فان بناء الرواية الاخبارية أشبه بالبناء الهندسى من حيث التخطيط والقياس ٠ فهناك مقدمة ، وهناك فقرة واصلة ، وهناك جسم للرواية ، وهناك خطة

للصياغة ، واستخـــدام مدروس للقوالب ، فاذا لم تتم المعـــالجات وفق دراسات دقيقة محكمة فان البناء الاخبارى لا يستقيم ، بل يتصدع وينهار ٠ ويلاحظ أن الاخبار القصيرة تشذ عن هذه القاعدة التى مر ذكرها ، اذ طالما نجد فيها المقدمة وجسم الخبر فى فقرة قصيرة واحدة ، كما يؤخـــذ فى الطرائف الانسانيـــة بقالب الهرم المعدول ، فيعنى بالخاتمة قدر العنـــاية بالمقدمة ، وتأتى الذروة فى نهاية الرواية ٠ وبجانب هيـــكل الطـــرائف الانسانية وهيكل الروايات الاخبارية هناك هيكل للروايات التفسيرية ، وتورد فى مقدمته أهم الانباء ، ثم تأتى التفسيرات فى هيكل متوازن لتساوى القيم التفسيرية لعناصر جسم الخبر ٠

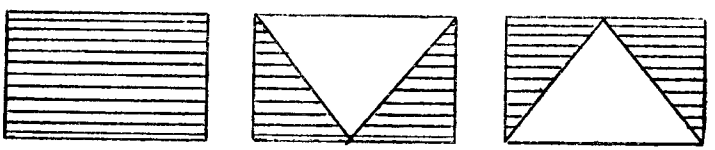

هيكل الطرائف الانسانية | هيكل الروايات الاخبارية | هيكل الروايات التفسيرية

٤ ـ اعداد الأنباء للنشر :

بعد اختيار القالب الفنى للنبأ، وتحريره وصياغته ، تأتى مرحلة اعداد الاخبار للنشر ، أى التدقيق فى الخبر ، ومراجعته مراجعة نهائية ٠ واذن لا يكفى كتابة الخبر وتدوينه وفق أساليب الصياغة ، بل لا بد من تجويده باعادة كتـــابته واختيار العناوين الملائمة له ، واعداده اعدادا متكـــاملا للنشر ٠ وهناك اذن خطوات مختلفة يمر بها الخبر ، أى الرواية المكتوبه قبل أن تأخذ طريقها الى المطبعة ، هذه الخطوات هى كالتالى : ـ

(أ) تحرير الخبر ، أى اعادة كتابة القوالب الاخبارية :

لاتعنى صياغة الخبر انتهاء تحريره ، فهذه الروايات المكتوبة وفق القوالب المختلفة للصياغة ، قد تحتاج الى اعادة كتابة ، لمعالجة اما خطأ الصياغة ، أو تفكك الرواية ، أو ضعف المقـــدمة ٠ اذ قد يدفن الخبر فى جسم الرواية ، او تخلو المقدمة من العنصر الرئيسى البارز ، أو تفتقرالرواية

الى الترتيب الناجح ، أو قد يعالج الموضوع الانسانى الطريف بقالب الاخبار المجردة ، أو تصب أخبار قصيرة فى قالب غير ملائم ٠

وأحيانا تختلف تقديرات أهمية عناصر الخبر ، أو تقديرات قيمته ، وهذا يقتضى اعادة الكتابة لاعادة ترتيب العناصر ، اما باختصار الخبر ، أو التوسع فى تفاصيله ٠ وفى بعض الحالات يتطلب الضعف اللغوى اعادة الكتابة ، اما لتبسيط الاسلوب أو لتقويته أو اجادته ، كما أن ظروف النشر قد تتطلب اعادة كتابة الخبر ، اما لاختصار تفاصيله ، لمقابلة ضيق المساحة أو لاطالته باضافة تفاصيل جديدة ٠

واذن فاعداد الأبناء للنشر يعنى اعادة تحريرها لتدارك مافيها من أخطاء ، أو لصياغتها فى صورة ملائمة ٠

(ب) مراجعة الرواية بمعرفة المراجعين :

المراجعة هى مرحلة هامة من مراحل التحرير ، فهى أشبه بالمصفاة التى تحول دون نشر مالايجوز نشره ، والمراجع هو آخر من ينتهى اليه الخبر ، ومسئوليته كبرى فى توثيق الأبناء ، والتحقق من صدق مصادرها، واليه يوكل تصويب كل خطأ قبل النشر سواء كان يتصل بجوهر الخبر أو بهيكله ٠

ويملك المراجع صلاحيات واسعة فى التصويب ، اذ يتحرى صحة الروايات ، ويتثبت من صدق الوقائع ، وقد يحذف حشو النص المكتوب ٠ أو يصحح أخطاء النحو ، أو يحذف الرأى المقدم فى الرواية ، أو قد يعدل فى أسلوب الكتابة ليتمشى مع طابع الجريدة وأسلوبها ، وقد يذهب الى صقل الروايات الضعيفة ، أو قد يزيد على النص المكتوب أو يعالجه بالحذف ٠

ويمتد عمل المراجع الى الاخبار الخارجية ، فيعمل على اعادة كتابتها ، وقد يوضح الاسلوب التلغرافى المختصر ، أو يعمل على ربط الاخبار الداخلية بالخارجية ، متحققا من ملاءمة العنوان للخبر ، مبرزا مصادر البرقيات ، مراجعا موضوعاتها ، منعا للتكرار والتضارب ٠

ومن خلال ما يقدم نستطيع أن نقرر أن عمل المراجع هام وخطير ، اذ يتطلب مقدرة وكفاءة ، وعينا فاحصة ، تستطيع أن تلتقط الاخطاء

وقدرة فائقة على صقل العبارات ، وغالبا ما يوكل لرؤســـاء التحرير هذه المهمـــة ٠

وهنـــاك رموز يستعين بها المراجع للتعبير عن توجيهاته ، اذ يرمز بملاحظاته على هامش الورق أو فى ذيل الصفحات ، وقد يعمد بهذه الرموز الى التنبيه الى بداية الفقرات ، وأحيانا تدور ملاحظاته حول تنقيح النص أو ضبط الاسلوب ٠

ومن الاهميـــة اذن أن نفرق بين المراجعـة والتصحيح ٠ فالمراجعة تتناول الخبر قبل تنضيده وتحويله الى حروف ، أما التصحيح فيتنـاول تجـــارب الاخبار المستخرجة من الرصاص (البروفات) ، ويقتصر على تدارك الاخطاء المطبعية واللغوية ٠ فمهمة المصح اذن تنحصر فى مقابلة التجربة على نص الرواية الاصلى ، لتدارك الاخطاء المطبعيـــة واللغوية ويركز فى مراحل الاعداد للنشر على اعـــداد ومراجعة عناوين الاخبار ، على اعتبار أن العنوان هو واجهة الخبر ، وهو المقدمة مترجمة الى عبارة واضحة مركزة ٠ ويتخذ العنوان أشكالا عدة ، فهناك العنوان بعـــرض السطر ، وهناك العنوان الهرمى المقلوب ، وهناك العنوان المدرج ، والعنوان الموحد البداية ، والعنوان الموحد النهاية ٠

وهكذا يركز فى المراجعة على تصويب الاخطاء على اختلافها لتقديم روايات اخبارية أقرب الى الكمال ٠

جـ - مرحلة تنسيق الانباء :

وهى المرحلة الاخيرة من مراحل الاعداد قبل الطبع ، وقد تحدثنا عن أصولها وقواعدها فيما تقدم ٠ ويراعى فى مرحلة الاخراج الفنى أطـوال الاعمدة وأحجام العناوين وأنواع الحروف الطباعية ، وأشكال الاكليشهات وأحجامها ، ونوع الاطارات ، وتنسيق الروايات ، وتوزيع البقع السوداء والظلال والاستخدام الفنى للصور والرسوم ٠

ومحصلة هـــذه المراحل الثلاث أن تكون الصيـــاغة بالغة التاثير ، والانباء متكاملة الاركان ، والاخطاء قليلة بل نادرة ، والصفحات متكاملة الاخراج ٠

وتتتابع هذه المراحل الثلاث التى يتم من خلالها اعداد الانباء للنشر ضمن أصول وقواعد ، تدور حول الدقة فى تمحيص كل خبر ، والتركيز فى

عرض كل تفصيل ، أى الوصول بالخبر الى غايته بأقوى تعبير ، وبأقصر سبيل ، مع الحرص على سلامة اللغـــة ومنع التكرار والحشو ، وابعـــاد عناصر الافساد ، كالتحريف والمبالغة ودفن الرأى فى الخبر · وتكامل هذه المراحل الثلاث معناه أن الخبر قد أعد اعـــدادا طيبا للنشر ، وقارب من خلال هذا الاعداد مرحلة الكمال ·

ومن الاهميـــة انجاز هذه المراحل الثلاث بأقصى قدر من الكفـــاية والسرعة حتى يشق الخبر طريقه الى المطبعة دون تأخير وحتى يصـــل الى القارىء فى توقيته المحدد ·